

تفسير ابن كثير

قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا^ج قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ
وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

"قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا" أي : قد جرى علينا مثل ما رأيت من

الهوان والإذلال من قبل ما جئت يا موسى ، ومن بعد ذلك . فقال منبها لهم على حالهم

الحاضرة وما يصيرون إليه في ثاني الحال : (عسى ربكم أن يهلك عدوكم] ويستخلفكم

في الأرض فينظر كيف تعملون [) وهذا تحضيض لهم على العزم على الشكر ، عند

حلول النعم وزوال النقم .